

أسد الغابة

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى مختصرا .

ثعلبة بن أبي مالك .

ب د ع ثعلبة بن أبي مالك القرظي يكنى أبا يحيى وهو إمام بني قريظة : ولد على عهد النبي A قال محمد بن سعد : قدم أبو مالك من اليمن وهو على دين اليهودية فتزوج امرأة من بني قريظة فنسب إليهم وهو من كندة .

قال يحيى بن معين : له رؤية وقال مصعب الزبيري : ثعلبة بن أبي مالك سنة سن عطية القرظي وقصته كقصته تركا جميعا فلم يقتلا .

روى محمد بن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه أن النبي A أتاه أهل مهزور ففضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يحبس الأعلى .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن سعد بإسناده إلى أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد كتابة قال : حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن صفوان بن سليم عن ثعلبة بن أبي مالك أن النبي A قال : " لا ضرر ولا ضرار " وأن رسول الله A قضى في مشارب النخل بالسيل للأعلى على الأسفل يشرب الأعلى ويروي الماء إلى الكعبين ويسرح الماء إلى الأسفل وكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء .

أخرجه الثلاثة .

ومهزور : واد فيه ماء ؛ اختصم أهل البساتين فيه فقضى رسول الله A بذلك .

ثعلبة بن وديعة .

د ع ثعلبة بن وديعة الأنصاري أحد النفر الذين تخلفوا عن تبوك فربطوا أنفسهم إلى السواري حتى تاب الله عليهم وروى الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : " كان فيمن تخلف عن رسول الله A ستة : أبو لبابة وأوس بن خدام وثلعة بن وديعة وكعب بن مالك ومرارة وهلال بن أمية فجاء أبو لبابة وأوس بن خدام وثلعة فربطوا أنفسهم وجأؤا بأموالهم : فقالوا : يا رسول الله خذها ؛ هذا الذي حبسنا عنك فقال رسول الله A : " لا أحلهم حتى يكون قتال " .

فأنزل الله تعالى : " وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقد قيل في أمر أبي لبابة غير هذا وهو مذكور عنه اسمه .

باب الثاء مع القاف ومع اللام ومع الميم .

ثقب بن فروة .

ب س ثقب بن فروة بن البدن الأنصاري الساعدي . هكذا قال الواقدي وقال عبد الله بن محمد

وإبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق : ثقيب بن فروة وهو الذي يقال له : الأخرس وفي بعض كتب السير : ثقف بالفاء والصحيح ثقب أو ثقيب بالياء كما قال ابن القداح وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري النسابة وهو أعلم الناس بأنسب الأنصار وثقب هو ابن عم أبي أسيد الساعدي قتل يوم أحد شهيدا وقد ذكرنا في ترجمة أبي أسيد الساعدي من قال : البدن والبدني .

أخرجه أبو عمر وأبو موسى ؛ إلا أن أبا موسى قال : ثقيب وهو وهم ثم قال : ثقب قتل يوم أحد وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة ويرد نسبه عند أبي أسيد .

ثقف بن عمرو .

ثقف بن عمرو العدوانين من بني حجر بن عياذ بن يشكر بن عدوان . شهد بدرًا هو وإخوته . عياذ : بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان وآخر ذال معجمة .

ثقف بن عمرو بن سميط .

ب د ع ثقف بن عمرو بن سميط من بني غنم بن دودان بن أسد . استشهد يوم خيبر قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب وقال : هو حليف الأنصار وقال ابن إسحاق مثله ؛ إلا أنه قال : من بني غنم حليف لهم .

وقال عروة : قتل يوم خيبر من قريش من بني عبد مناف : ثقف بن عمرو حليف لهم من بني أسد بن خزيمة نقل هذا ابن منده وأبو نعيم وقول عروة أصح ؛ فإن بني غنم بن دودان كانوا حلفاء قريش وهاجروا إلى المدينة وهم على حلفهم .

وقال أبو عمر : ثقف بن عمرو الأسلمي ويقال : الأسدي حليف بني عبد شمس يكنى : أبا مالك شهد هو وأخواه : مدلاج ومالك بدرًا وقتل ثقف يوم أحد شهيدا قال : وقال موسى بن عقبة : قتل يوم خيبر شهيدا ؛ قتله يهودي اسمه أسير والله أعلم .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالوا : من بني لودان بن أسد وأخرجوا أيضا أخاه مالكا وجعله سلميا ويذكر هناك إن شاء الله تعالى .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسب ثقف : لودان باللام وهم ؛ وإنما هو دودان بدالين مهملتين أجمع النسابون عليه ومتى جعل هذا الاسم أوله لام فيكون بالذال المعجمة لا المهملة والله أعلم .

الثلب بن ثعلبة